نشرة إخبارية

افتتاح قمة *توصيل الأمريكتين* في بنما سيتي

السعي إلى تحقيق الشمول الرقمي لتعزيز التوصيلية بين البلدان الأمريكية من خلال نشر النطاق العريض

بنما سيتي، 18 يوليو 2012 – بدأت *قمة توصيل الأمريكتين* أعمالها اليوم داعية إلى تعزيز وزيادة نشر توصيلية النطاق العريض في منطقة الأمريكتين وتحقيق "الشمول الرقمي" لتمكين الجميع من النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها على نحو شامل ومستدام وواسع الانتشار وميسور التكلفة. ويعني الشمول الرقمي أن يتمكّن الجميع، وخصوصاً السكان الأصليين والأشخاص ذوو الإعاقات والنساء والفتيات والشباب والأطفال، من النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسهولة وبتكلفة ميسورة واستعمالها أدوات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئات.

وشدد فخامة الرئيس ريكاردو مارتينلي بيروكال، رئيس جمهورية بنما، في كلمته أمام القمة على ضرورة خفض تكاليف توصيلية الإنترنت بحيث يتمكن السكان ليس في بنما وحدها بل في جميع بلدان العالم من النفاذ إلى شبكات النطاق العريض بتكلفة ميسورة . وصرح قائلاً إن "اختيار بنما لاستضافة القمة إنما يمثل اعترافاً بما أحرزته حكومتي من تقدم في مجال الشمول الرقمي والتوصيلية واستعمال الإنترنت."

واعترافاً من الدكتور حمدون توريه أمين عام الاتحاد بمبادرة الرئيس بيروكال "الإنترنت للجميع" التي ترمي إلى تزويد مواطني بنما بالنفاذ المجاني إلى الإنترنت، قدم إليه الجائزة العالمية للاتصالات ومجتمع المعلومات.

وأبرزت فخامة الرئيسة لورا شنشيلا ميراندا، رئيسة كوستاريكا، وراعية مبادرة حماية الأطفال على الخط التي أطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات، أهمية تعزيز الأمن في الفضاء السيبراني، لا سيما بتضييق الخناق على ضواري الإنترنت. فقد قالت فخامة الرئيسة شنشيلا في كلمتها الرئيسية أمام القمة إن "الأجيال الشابة على ظهر هذا الكوكب هم الورثة الشرعيون للثروة التي تتمثل في التطورات التكنولوجية الهائلة التي تحققت في زماننا. فبإشارة بسيطة بأيديهم، تتاح لهم فرصة الاطلاع على تاريخ البشرية، والسفر إلى شتى أنحاء العالم، والخوض في جميع جوانب العلوم، والتفاعل مع من يرغبون التفاعل معهم بغض النظر عن عرقهم أو عمرهم أو جنسهم أو موقعهم الجغرافي. وهذه الثورة التكنولوجية الهائلة تخصهم، غير أنه يتعين علينا أن نحول دون تلويث تمتعهم بها. نريدهم أن يستكشفوا عالم الإنترنت الرائع بسهولة وأمن، واثقين في رغبتهم في التعلم محصنين بالحماية التي يمكن أن نوفرها لهم."

وأكد نائب الرئيس والرئيس المكلّف لهندوراس أن قمة *توصيل الأمريكتين* تهدف إلى تعزيز الكفاءة في استعمال الموارد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمثل مكوناً أساسياً للتنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي. وأشار في كلمته قائلا: "من المعروف أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تمثل أدوات أساسية لتشجيع الكفاءة والشفافية في مجال الإدارة العامة وتعزيز إنتاجية البلدان من خلال ترشيد القطاعات الإنتاجية."

وصرحت السيدة الأولى للجمهورية الدومينيكية ونائبة الرئيس المنتخبة السيدة مارغاريتا سيدينيو قائلة إن "في عصر المعرفة هذا، أضحت التوصيلية مطلباً أساسياً لجميع البشر، بغض النظر عن عمرهم أو جنسهم أو وضعهم الاجتماعي أو أحوالهم، إذ تتيح لهم الفرص لتطوير مهاراتهم، والتمتع بحياة كريمة ومنتجة، والمشاركة بطرق مختلفة، واقتسام فوائد العولمة والتنمية بعدالة وإنصاف. وأنا على قناعة بأن هذه القمة ستسمح بتبادل الخبرات وإعداد استراتيجيات مشتركة من أجل التصدي لتحدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة وابتكار لأغراض التنمية البشرية والشمول الاجتماعي،

وتعزيز اقتصادنا عن طريق تحسين مستويات المنافسة، والمضي قدماً بالتكامل الإقليمي، وتعزيز أواصر التعاون والتضامن."

وكانت السيدة سيدينيو قد فازت بجائزة الاتحاد العالمية للاتصالات ومجتمع المعلومات في 2007.

ودعا الأمين العام للاتحاد، الدكتور حمدون توريه، القمة إلى التركيز على تطبيق استراتيجيات في شتى بلدان منطقة الأمريكتين لدفع عملية نشر النطاق العريض قدماً وتعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لتعزيز الشمول الرقمي الشامل. وأشار قائلاً إن " منطقة الأمريكتين تمثل إحدى أكثر الأسواق ديناميكية في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وأردف قائلاً "ومع ذلك، يبقى هناك الكثير الذي ينبغي القيام به. ففي حين سجل معدل تغلغل الاتصالات الخلوية مستوى بالغ الارتفاع، وسجل تغلغل الإنترنت مستوى أعلى من المتوسط، فلا يزال هناك ملايين الأشخاص الذين ليس لديهم نفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أضحت أساساً ضرورياً في القرن الحادي والعشرين لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة".

وأوضح السيد براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، أن "تمكين الأشخاص يمثل عاملاً أساسياً لتحقيق الأهداف الإنمائية للتوصيلية"، مشيراً إلى الانتشار السريع للنطاق العريض المتنقل. وأضاف قائلاً إن "منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي سرعان ما ستلحق بركب أمريكا الشمالية التي نما معدل تغلغل النطاق العريض المتنقل فيها في غضون سنوات معدودة فارتفع من أقل من 10% إلى ما يزيد على 65%."

وستواصل تطبيقات التكنولوجيات المتنقلة تحسين توصيل الخدمات الأساسية الرئيسية مثل الصحة والتعليم، وتقديم فوائد هائلة في كل القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى تقريباً. وتعد بنما نفسها أحد أنجح البلدان في المنطقة في هذا الصدد، حيث تزايد معدل تغلغل الاتصالات المتنقلة فيها فارتفع من 16 في المائة في العقد المنصرم إلى مستوى استثنائي بلغ 204 في المائة بمطلع 2012.

وتأتي قمة *توصيل الأمريكتين* الرابعة في سلسلة فعاليات *توصيل العالم*، التي شملت قمة *توصيل إفريقيا* التي عقدها الاتحاد في كيغالي، رواندا، في 2007؛ وقمة *توصيل كومنولث الدول المستقلة* التي عقدها الاتحاد في مينسك، بيلاروس، في 2009؛ وقمة *توصيل العالم العربي* في الدوحة، قطر، في وقت مبكر من العام الحالي.

وينظم الاتحاد الدولي للاتصالات قمة *توصيل الأمريكتين*، التي تستضيفها حكومة بنما، بالتعاون الوثيق مع لجنة الاتصالات للبلدان الأمريكية (CITEL)، واللجنة التقنية الإقليمية للاتصالات (COMTELCA) والاتحاد الكاريبي للاتصالات (CTU). وتأتي هذه القمة تكليلاً لسلسلة من الفعاليات رفيعة المستوى، مثل قمة الأرض *"ريو+20"* التي جذبت الانتباه إلى مدى قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوصيلية النطاق العريض في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المستقبل.

وسيعلن عن عدد من الالتزامات والإعلانات بشأن الاستثمارات التي ستجرى في الفترة المقبلة في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إقليم الأمريكتين، وذلك غداً – 19 يوليو – مع انتهاء أعمال القمة.

ويمكن الاطلاع على برنامج القمة في الموقع الإلكتروني التالي:

www.itu.int/ITU-D/connect/americas/programme.asp?Language=en.

# # #

معلومات للصحافة

سيجري الإعلان عن الالتزامات في قمة *توصيل الأمريكتين* يوم 19 يوليو الساعة 14:30 في مقر عقد القمة: مركز مؤتمرات ATLAPA، شارع إسرائيل، بنما سيتي. وسيُعلن في هذه الجلسة عن مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ستُجرى في منطقة الأمريكتين خلال السنوات الخمس القادمة.

ويتاح لوسائل الإعلام حضور قمة *توصيل الأمريكتين*. يلزم الحصول على الاعتماد من أجل المشاركة.

وللاطلاع على إجراءات الاعتماد، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:
www.itu.int/ITU-D/connect/americas/display.asp?QID=9794&Language=en.

يرجى الاطلاع على الإجراءات بعناية قبل استيفاء نموذج الاعتماد الإلكتروني. ويرجى من الصحفيين الذين سجلوا أسماءهم قبل المؤتمر إبراز خطاب تأكيد المشاركة المرسل إليهم، إلى جانب وثيقة جواز سفرهم أو أي بطاقة هوية لاستلام الشارة الرسمية المخصصة لوسائل الإعلام لدخول قمة توصيل الأمريكتين.

ويمكن استخدام اعتماد الصحافة الصادر عن الأمم المتحدة. ويرجى تأكيد حضوركم بإرسال رسالة بالبريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: preesreg@itu.int.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني
www.itu.int/net/newsroom/connect/americas/2012 **أو الاتصال بالمسؤول التالي:**

سانجاي أشاريا
رئيس شعبة العلاقات مع الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
الهاتف المحمول في بنما: 1862 6515 507+

للاستفسارات المتعلقة بالاعتماد الإعلامي:

ثريا أبينو كنتانا
البريد الإلكتروني: pressreg@itu.int
الهاتف المحمول في بنما: 0072 6515 507+

فيسبوك: www.itu.int/facebook
تويتر: www.itu.int/twitter

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int